



## فشل مؤتمر دولي حول القارة المتجمدة

سيدني/ أف ب  
فشلت في استراليا أمس المفاوضات الدولية الرامية إلى انشاء محميات بحرية في القارة المتجمدة الجنوبية "انتركتيكا" بعد اصطدامها بمعارضة كل من الصين وروسيا، كما افاد دبلوماسيون ومنظمات غير حكومية.

والمؤتمر الذي تشارك فيه 24 دولة إضافة إلى الاتحاد الأوروبي تحت اسم "اتفاقية المحافظة على الموارد البحرية الحية في انتركتيكا" انعقد هذا الأسبوع في هوبلبرت في جزيرة تاسمانيا الاسترالية. لكنه مني ثألت فشل له منذ 2012م.

وخلال المؤتمر طرحت الولايات المتحدة ومعها نيوزيلندا انشاء محمية بحرية شاسعة تبلغ مساحتها 1,225 مليون كلم مربع في بحر روس.

أما فرنسا واستراليا والمانيا فقدمت من جهتها إلى انشاء سبع محميات على الواجهة الشرقية للقارة المتجمدة الجنوبية المطلة على المحيط الهندي بمساحة اجالية تبلغ 1,6 مليون كلم مربع، وهو ما رفضته روسيا والصين في حين أن أي صدور أي قرار يتطلب اجماع الأعضاء.

وأعرب جوشوا وريشترت نائب الرئيس التنفيذي لمنظمة "بيو نيتشربايل نتراس" الأميركية للدفاع عن البيئة والتي شارك ممثل عنها في المؤتمر عن أسفه لكون الاسرة الدولية اجتمعت في هوبلبرت لحماية مناطق اساسية في المحيط المتجمد الجنوبي، أحد آخر الانظمة البيئية غير المتهددة في الكوكب، ولكن روسيا اختارت "الهرطقة".

واكد مصدر في احد الوفود المشاركة لوكالة الصحافة الفرنسية أن الصين لم تكن راضية للطرح الأميركي لكنها بالمقابل اعترضت على الطرح الاسترالي-الاوروبي، وقال المصدر طالبا عدم ذكر اسمه، إن "المحادثات فشلت، وروسيا والصين ارادتا توضيحات، مزيدا من الوقت، الامر مؤسف للغاية".

وتزخر المياه المحيطة بالقارة الجنوبية المتجمدة بتنوع بيئي لا يذال في قسم كبير منه محافظ على ثقافته بفضل بعده عن النشاط الإنساني، إلا أن هذه البيئة البحرية باتت مهددة بسبب تطور وسائل الصيد.

## أزمات العالم العربي ترغم كيري على العودة إلى الشرق الأوسط



وأعلن مسؤول فلسطيني الجمعة أن وزير الخارجية الأمريكي سيلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس في بيت لحم الثلاثاء المقبل في محاولة لإحتراف الأزمة في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية الناتجة عن الاستيطان. وقال المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية: أن كيري سيلتقي الرئيس عباس في بيت لحم الثلاثاء المقبل، "موضحاً أن هدف الزيارة هو الأزمة الكبيرة في المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بسبب اعلان إسرائيل خلال الأيام الماضية عن آلاف العطاءات الاستيطانية الجديدة".

وأضاف: إن "الإبارة الأميركية وعدت بالحد إلى أقصى درجة من الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية وأعلنت أن الاستيطان في الأراضي الفلسطينية كله غير شرعي، لكن ما حدث هو العكس تماماً إذ أن الحكومة الإسرائيلية تسرع في الاستيطان وتستغل المفاوضات لفرص واقع جديد وتهويد القدس".

واشنطن/ ران الله وكالات  
يقوم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بجولة جديدة في مطلع الأسبوع الجاري على الشرق الأوسط والخليج لمتابعة عملية السلام الشاققة بين الإسرائيليين والفلسطينيين والنزاع في سوريا وزيارة الملف النووي الإيراني.

وفي محطته الأولى والإبرز في هذه الرحلة السابعة عشرة التي يقوم بها خلال ثمانية أشهر، يصل كيري غدا الأحد إلى السعودية لإجراء محادثات مع الملك عبد الله سعياً لخفض التوتر بين الدولتين الحليقتين، في وقت تأخذ الرياض على واشنطن عدم تدخلها عسكرياً في سوريا وتقربها مع إيران.

وبعد الرياض يزور كيري بولندا وإسرائيل وبيت لحم وعمان وأبو ظبي والجزائر والرباط، في سياق الجولة التي تستمر حتى 11 نوفمبر.

وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جينيفر سباسكي أمس الأول: إن كيري سيلتقي مجدداً الطبيعة الأستراتيجية للعلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية نظراً إلى أهمية التحديات التي يجب أن يواجهها بلداناً سوريا" واصفة السعودية بأنها "شريك في غاية الأهمية" في ملفات مثل سوريا أو إيران". وأضاف: "أنه الوقت المناسب لقيام وزير الخارجية بزيارة". والواقع أن العلاقات الأمريكية السعودية تسجل حالياً فتوراً بالرغم من فني واشنطن، سواء حول إدارة الملف السوري أو التقارب الأمريكي مع إيران.

## مواجهات جديدة جنوب شرق الكونجو الديمقراطية

كينشاسا/ وكالات  
قتل جندي في هجوم شنه الفصاليون في لوبومباي جنوب شرق الكونجو الديمقراطية، وفق ما علم من مصدر رسمي، وذلك بعد يومين من هجوم مماثل اوقع 29 قتيلاً.

وقتل الجندي خلال هجوم نفذه خمسة من مقاتلي مجموعة "ماي ماي باكاتا كاتانغا" ضد مقر العقيد جون كامينغو قائد الشرطة العسكرية في لوبومباي ثاني أكبر مدن البلاد، وفق مصدر رسمي.

وأجمت مجموعة من خمسين عضواً من المجموعة مخزن ذخيرة ومقر إقامة الضباط نفسه في حي وسط المدينة، بحسب الجنرال روموتلي سيونا قائد المنطقة العسكرية السادسة بالكونجو التي تغطي كاتانغا الولاية التي عاصمتها لوبومباي.

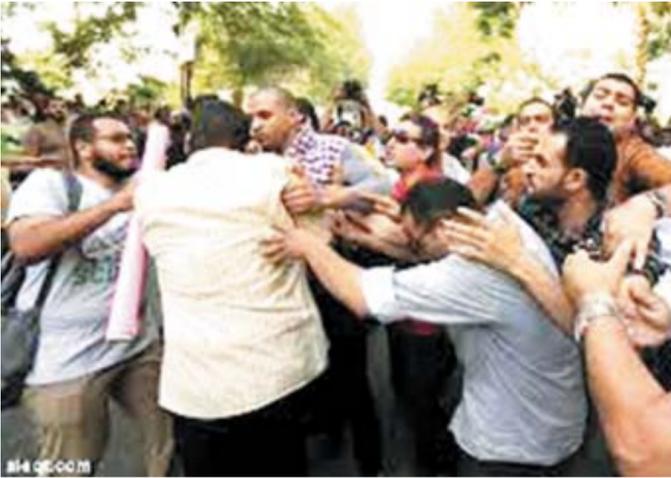
وحسب شهود فقد استتبعت الهجوم تبادل لإطلاق النار استمر ثلاث ساعات وأعلن مصدر عسكري أن عناصر ماي ماي تمكنوا من نهب المخزن. وأعلنت السلطات المدنية والعسكرية للمدينة مقتل ستة وأربعة أشخاص (ثلاثة متمردين وثلاثة أو أربعة جنود). لكن مراسل وكالة الصحافة الفرنسية اكتشف أنه تم تنظيم 23 سراق عازة في معسكر ميغور فانغو جنوب غرب لوبومباي، وذلك لترجم على الجنود اقتل في هجوم الثلاثاء. وقال العديد من الأشخاص أن ثلاثة جنود آخرين نكلوا لكن لم ينظف لهم عازة لانهم ليسوا اصلي المنطقة وليس لهم اقارب في المدينة.

وبذلك فإن الحصيلة الواقعية للهجوم هي مقتل ثلاثة متمردين على الاقل و26 جندياً. وذكرت نفس المصادر أن مئة امرأة وطفل تظاهروا صباح أمس الأول قرب وسط لوبومباي للمطالبة بتوضيحات بعد اختفاء أزواج جنود تمت دعوتهم كتعويضات لمواجهة مقاتلي ماي ماي ليل الثلاثاء 14 ولتعود يومدا. وفرقت قوات الأمن النظارة.

وكاتانغا هي اغنى منطقة في البلاد التي تعاني من خلل كبير في توزيع الثروة حيث أن مناطق الجنوب غنية بالنحاس والبوليت في حين يعاني الشمال من فقر شديد.

وتهاجم مجموعات باكاتا كاتانغا التي تتحدر من شمال الولاية وتؤيد انحالها بالنظام المخازن العسكرية. وفي مارس نفذوا عملية استعراضية حيث استعرضوا قواتهم في وسط لوبومباي حتى اندلاع معارك بينهم بين قوات الجيش النظامي في محيط مقر الولاية. وخلفت تلك المواجهات 23 قتيلاً بحسب مصدر رسمي.

## مواجهات بمصر قبيل محاكمة الرئيس المقال مرسي



القاهرة

جرت مواجهات أمس بين أنصار ومعارضى جماعة الإخوان المسلمين في عدد من المحافظات المصرية قبل أيام على موعد بدء محاكمة الرئيس "المقال"، محمد مرسي، فيما أثارت سيارة مجهولة حالة من الذعر بمدينة الإسكندرية.

ونظم أنصار جماعة الإخوان المسلمين مسيرات في عدة مناطق بالقاهرة والجيزة، بعد أداء صلاة الجمعة، رفعا خلالها صوراً لرمز "رابعة العدوية"، كما ردوا هتافات مناهضة للشرطة والجيش، وتطالب بعودة الرئيس "المعزول" إلى السلطة.

وأفادت قناة "النيل للأخبار" بأن قوات الجيش قامت بإغلاق عدد من الشوارع المحيطة بقصر "الاتحادية"، بعد وصول مسيرة تابعة لـ"تنظيم الإخوان" إلى قصر الرئاسي، فيما توجهت مسيرة أخرى إلى قصر "القبة" الجمهوري.

وأشارت الفضائية الرسمية إلى اندلاع اشتباكات بين عدد من أهالي حي مدينة نصر وعناصر من "تنظيم الإخوان" بسبب هتافات ضد القوات المسلحة، دون أن تورد أي أبناء عن سقوط ضحايا.

وفي الإسكندرية، سجد محيط مسجد "القائد إبراهيم" مسيرة شارك فيها العشرات من مؤيدي وزير الدفاع، الفريق

## الولايات المتحدة تقر بالتجسس على حلفائها الأوروبيين

ويتضمن المشروع الاصلاحى ايضا بنودا تعزز الشفافية داخل وكالات الاستخبارات كأن يرغم المسؤولين في هذه الوكالات على ابلغ الكونجرس بأي انتهاك للقوانين من قبل موظفيهم.

غير أن التعديل لا ينص على وقف عملية جمع البيانات الهاتفية لكل الاتصالات التي تمر بأحد مزودي الخدمة الأميركيين، وهي بيانات تشمل الرقم المسهل به وتوقيت الاتصال ومدته المكالمة، ولكنها لا تسجل فحوى المكلمة.

وفي السيليا ذاته نقلت وكالة انباء افانكس عن مصدر روسي قوله أمس: إن الاستسار السابق الأميركي اودارد ستودن الاخرين في روسيا، يمكن أن يدلي بشهادته امام مدعي المان في قضية التجسس المفترضة على الهاتف النقال للمستشارة الانانية انجيل ميركل.

وسيكون من الصعب عليه مغادرة روسيا لأنه سيقدض وضع اللاجر، لكنه يستطيع الرد على أسئلة المانيا خطياً أو عبر لقاء مع المدعين في روسيا، كما اضاف هذا المصدر، وكان اتوني كوتشيري يدا المحامي الروسي لسودن، الشخص الوحيد المخول بالتحدث باسمه، يعقد "اجتماعاً" وتزدر الاتصال به للوقوف على رايه في هذه المسألة.

واضاف المصدر: إن "من المستبعد سفر ستودن الاخرين. وفي هذه المسألة، سيقدض وضع اللاجر ويمكن أن يسلمه أحد البلدان الحليفة إلى الولايات المتحدة". وأوضح "بواضح" في الوقت نفسه، يمكن أن ترسل النيابة العامة الانلانية إلى روسيا مندوبيها أو أن تنقل إلى ستودن أسئلة خطية".

وقال هذا المصدر: "يجب توضيح هذه المسألة على المستوى الحكومي". وقد التقى ستودن في مكان سري النائب البيئي الانامى كريستيان شتروبيله في الذي كان يرافقه صحافيان، وأوضح شتروبيله في مقابلة مع الشبكية الاولى للتلفزيون الانامى أن ندي أن ستودن "أثبت انه يعرف كثيرا من الأمور وهو مستعد من حيث المبدأ للمساعدة في توضيح" القضايا.

واضاف النائب الانامى: إن ستودن "سيكون مستعداً حتى للمجيء إلى المانيا للاعلام بشهادته" لكنه اوضح ان من الضروري أن تسمح الظروف بذلك، واقترح شتروبيله ايضا الاستماع إلى شهادته في روسيا.

وردا على سؤال عن امكانية استصاع الالمان إلى شهادة ستودن، قال المحامي كوتشيري ينا أن ذلك سيكون امرا بالغ الصعوبة. ونقلت وكالة انباء انترفاكس عن كوتشيري ينا قوله: إن "ستودن يعيش في روسيا تحت القانون الروسي ولا يستطيع الذهاب إلى أي مكان في الخارج تحت طائلة فقدان وضعه الحالي".

واضاف: "من جهة اخرى طالما هو في روسيا، فقد وافق على الا يكشف أي معلومات سرية". وقد كشف ستودن الشهر الماضي معلومات كثيرة عن وكالة الأمن القومي الأميركي التي كان مستشارا فيها، واتهمته واشنطن بالتجسس وطالبت مرارا بتسليمه، لكن طلبها لم يلب.

## غارة جوية كينية على متمردي الصومال



وأعلنت وزارة الدفاع الكينية أيضاً أن كينيا "ستواصل القيام بعمليات من هذا النوع".

واسفرت غارة جوية شنتها الاثنان طابرة أميركية من دون طيار عن مقتل مسؤول كبير من حركة الشباب واوراهم علي عديني الملقب "الثاب انثا" والذي يعتبر واحداً من أبرز خبراء المتجرات ومخطمي الهجمات الانتحارية للمجموعة الإسلامية.

وقال كيري خلال مؤتمر صحفي خصصوا وزير الخارجية البريطاني ويليام هيج استقاضي الوزير الأميركي في شرح أن ممارسات أجهزة الاستخبارات الأميركية والكمية الهائلة من المعلومات التي تجمعها هي أمر لا غنى عنه في مكافحة الإرهاب ومنع وقوع هجمات محتملة.

وأضاف كيري: "الإدراك انه لا يتم استغلال اشخاص أيرباء في هذه العملية، بل هناك جهود تبذل محاولة جمع معلومات، ونصم، في بعض الحالات، الأمر ذهب بعيدا جدا بشكل غير مناسب"، في أول اقرار من الإدارة الأميركية بحصول ممارسات تجسسية خاطئة بعد عشرة ايام على اندلاع السجال بين الولايات المتحدة وحلفائها.

وأكد الوزير الأميركي " أن رينسنا مصمم على توضيح وإجراء عملية إعادة نظر في هذه الممارسات) من أجل أن لا يشعر أي شخص بأنه جرى خداعه".

من جانبها أقرت لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأميركي أمس الأول مشروع قانون خجولا لاصلاح القوانين المنظمة لأنشطة الرقابة التي تمارسها وكالات الاستخبارات، في خطوة أوى على طريق تشرى على طويل يرمي للحد من تداعيات تشريرات اودارد ستودن.

ومشروع القانون الذي اقتره اللجنة بأغلبية 11 صوتا مقبلة 4 ويتر أسس الأول، يتعين عليه أن يجتاز عقبات عدة قبل أن يصبح قانونا ويدخل حيز التنفيذ، ومن أبرز العقبات التي تنتظره خلال الأشهر المقبلة اقراره في جلسة عامة لمجلس الشيوخ وكذلك أيضا اقراره في مجلس النواب، علما بأن البرلمانيين الاصلاحيين عازمون على أن يكون الاصلاح جذريا وان يحظر بالكامل عملية الجمع الشاملة للبيانات الشخصية التي تقوم بها حاليا وكالة الامن القومي.

وينص المشروع الذي تقدمت به السناتورة الديموقراطية دايان فاينشتاين، التي دافعت حتى الآن عن أنشطة وكالة الأمن القومي، على استحداث منصب في "محكمة مراقبة وكالات الاستخبارات الخارجية"، وهي محكمة خاصة تعود اليها مسؤولية اجازة استخدام برامج المراقبة الاستخباراتية أو منعها. والمنصب الذي سيتم استحداثه وفق النص المقترح سيغضله شخص يمثل المصالح المناهضة للحكومة من أجل أن يحقق التوازن داخل هذه المحكمة خلال المرافعات.

## نائبات محجبات يدخلن البرلمان التركي للمرة الأولى



انقرة/ وكالات  
شاركت أربع نائبات من الحزب الإسلامي المحافظ الحاكم في تركيا في جلسة برلمانية في انقرة وهن محجبات للمرة الأولى منذ 14 سنة في هذا البلد المسلم لكن نظامه علماني كما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وهؤلاء السيدات، اللواتي حضرن ثلاث منهن في البداية إلى البرلمان، انتخبن عندما سافرت أثناء الانتخابات التشريعية الاخيرة التي

جرت في 2011م، على لوائح حزب العدالة والتنمية الملتحق عن التيار الإسلامي بزعامة رئيس الوزراء رجب طيب اردغان الذي ايجل مؤخرا قانون حظر ارتداء الحجاب الإسلامي في الوظيفة العامة.

وعلى هذا الأساس قررهن المشاركة وهن محجبات في جلسة في البرلمان الذي يعبر مكانا عاما، ثم انضمت اليهن ثمانية اربعة بعيد ذلك. وفي العام 1999م، أشارت محاولة سابقة لحزب من التيار الإسلامي

هذا وقد جرى أيضا مناقشة الخطوات والإجراءات التي تمت في إطار المبادرة الخليجية وما تحقق حتى الآن من نجاحات باهرة ووقوف مجلس التعاون الخليجي مع اليمن حتى تحقيق الغايات المنشودة.

### بتعمر بحث

وأوضح انه كلما تأخر وقف إطلاق النار ودخول المساعدات كلما تدهورت صحة بعض الجرحى الذين من الممكن أن يفقدوا أرواحهم، مؤكداً تواصل اللجنة الدولية مع جميع الأطراف في انتظار وقف إطلاق النار من أجل إدخال المساعدات.

### اليوم.. استئناف

وستقدم المكونات المشاركة في الحوار ملاحظاتها على التقرير النهائي لفريق عمل الحقوق والحريات الذي تم استعراضه في جلسة يوم أمس الأول الخميس.

### وفقاً لنتائج

وأضاف ولد الشيخ أن من ضمن الأولويات التي صوت اليمينيون عليها عبر هذه الحملة حكومية ديمقراطية منتخبة والاستقرار والأمن وتوفير الخدمات الصحية مجاناً وغيرها من القضايا التنموية الأخرى.

### 150 مليون

في جانب آخر، قال قعريسي إن مكتب الأشغال العامة يعدن بدرس حالياً كيفية تنفيذ مشاريع صيانة وتاهيل وترميم شبكة طرقات الشوارع الرئيسية، والدخالية في محافظات عدن، لحج، إب، ضمن مشاريع الصيانة الجديدة للقطاع العام 2014م.

### الأمم المتحدة متفائلة

وأشار إلى أن "الحكومة السورية أكدت قبولها المشاركة في المؤتمر"، في حين ان "المعارضة سواء كان الائتلاف (الوطني لقوى الثورة والمعارضة) أو الأخطاف

بدء التنفيذ.